{ بلل } (ه) فيه [بُلّوا أرحامكم ولوْ بالسّلام] أي نَدّوها بِصِلَتِها . وهم يُطْلقُون النّدَاوة على الصّلة كما يُطْلِقُون اليُبْس على القَطِيعة لأنهم لما رأوْا بعضَ الأشياء يَتّصِل ويختلِط بالنّدواة ويحصُل بينهما التّجافي والتّفرّق باليُبْس استعاروا البَلَلَ لمعْنَى الوصل واليبس لمعنى القطيعة .

(س) ومنه الحديث [فإنّ لكم رَحماً سأبُلّها بِبلاَلِها] أي أصِلكم في الدنيا ولا أُغْنِي عنكم من اللّه شيئاً . والبِلاَل جمع بَلَل . وقيل هو كلّ ما بلّ الحلْق من ماءٍ أو لبن أو غيره .

(ه) ومنه حديث طهفة [ما نَبِضّ بِبِلاَل] أراد اللبَن . وقيل المطر .

(س) ومنه حديث عمر رضي اللّه عنه [إن رأيت بلَلاً من عَيْش] أي خِصْباً لأنه يكون من الماء .

(ه) وفي حديث زمزم [هي لِشَارِبٍ حِلٌ وبِلٌّ] البِلّ : المُباح . وقيل الشّفَاء من قولهم بَلّ من مرضه وأبَلّ وبعضهم يَجْعله إتْباعا لِحِلّ ويَمْنَع من جواز الإتْباع الواوُ .

(س) وفيه [من قَدّر في معَيشته بَلّه اللّه تعالى] أي أغْناه .

- وفي كلام علي رضي اللّه تعالى عنه [فإن شَكَوْا بانقطاع شرْب أو بَالّة] يقال لا تَبُلّك عندي بَالّة أي لا يُصِيبك مني نَدًى ولا خَيْر .

(س) وفي حديث المغيرة [بَلِيلَة الإرْعاد] أي لا تَزَال تُرْعِدُ وَتُهدّد . البَلِيلَة : الرّيح فيها نَدًى والجَنُوب أبَلّ الرّياح جَعل الإرْعاد مَثَلا لِلْوعيد والتّهْديد من قولهم أرْعَدَ الرجُل وأبْرَق إذا تَهدّد وَأوْعَد .

(س) وفي حديث لقمان [ما شيء أبَلّ للجسْم من اللّهْو] هو شيء كلحْم العُصْفور أي أشَدّ تَصْحِيحا ومُوَافَقَة له .

- وفي حديث عمر رضي اللّه عنه [أنه كتَب يَسْتَحضِر المُغِيرة من البَصْرة : يُمهَلُ ثلاثا ثم يَحْضر على بُلّتِه] أي على ما فيه من الإساءة والعَيْب . وهو بضم الباء .

(ه) وفي حديث عثمان [ألستَ تَرْعَى بَلّتَها] البَلّة نَوْر العِضَاء قبل أن يَنْعَقِد